البحــــث رقـــــم (6)

أثر العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على خطر التعثر المالى للشركات: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية

|  |  |
| --- | --- |
| **د/سامح محمد أمين النجار****مدرس بقسم المحاسبة****كلية التجارة - جامعة بنها** | **د/ مروة محمد ماهر بسيونى** **مدرس بقسم المحاسبة****كلية التجارة - جامعة بنها** |

|  |
| --- |
| مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الثالث، سبتمبر 2022 |

 **حاولت الدراسة الحالية** بيان أثر العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على خطر التعثر المالى للشركات وتقديم دليل عملى من بيئة الأعمال المصرية، وتبرز الإضافة العلمية فى استكمال جهود الباحثين فى مجال التنبؤ بخطر التعثر المالى، وإعطاء إشارات تحذيرية للإدارة وأصحاب المصالح لمعرفة مواطن الخلل واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتجنب فشل الشركة ومن ثم يصبح إفلاسها وتصفيتها أمراً حتمياً لا مفر منه**، ويمكن عرض ملخص البحث من خلال العناصر التالية:**

1. **طبيعة المشكلة والتساؤلات البحثية**

 **تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي**: هل تؤثر العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على خطر التعثر المالى للشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟ وفى إطار هذا التساؤل العام تتناول الدراسة التساؤلات الفرعية التالية وهي: هل تؤثر خصائص مجلس الإدارة على جودة الأرباح بالقوائم المالية؟ وهل هناك تأثير لخصائص مجلس الإدارة على خطر التعثر المالى؟ وما هى طبيعة العلاقة بين جودة الأرباح بالقوائم المالية وخطر التعثر المالى؟ وما هو الأثر التفاعلى لنموذج العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح بالقوائم المالية على خطر التعثر المالى للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية؟

1. **أهداف البحث**

 يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى وضع إطار نظرى مدعوم بدليل عملى لتحليل العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح وأثرها على خطر التعثر المالى للشركات المقيدة فى البورصة المصرية، وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية: دراسة وتحليل ماهية خصائص مجلس الإدارة، وتحديد أثرها على جودة الأرباح بالقوائم المالية، وتحديد أثر خصائص مجلس الإدارة على خطر التعثر المالى، ودراسة وتحليل مؤشرات جودة الأرباح بالقوائم المالية ودورها فى تخفيض خطر التعثر المالى، وتقديم دليل تطبيقى من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بشأن نموذج العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح ودلالة تأثيره على خطر التعثر المالى، فى ضوء وجود مجموعة من المتغيرات الرقابية الأخرى.

1. **أهمية البحث**

تستمد الدراسة أهميتها العلمية والعملية من عدة عوامل واعتبارات ويمكن بلورتها فى النقاط التالية:

1. تعتبر الدراسة الحالية امتداداً للأدبيات المحاسبية التى اهتمت بتحليل خصائص مجلس الإدارة وأثرها على قرارات الشركة وأدائها وجودة التقرير المالى، وهو ما قد يساهم فى تفسير أسباب تعثر الشركات واحتمالات تعرضها لخطر التعثر المالى وعدم قدرتها على الاستمرار فى بيئة الأعمال.
2. تناولت الدراسة الحالية أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة الأرباح بالقوائم المالية كمدخل للتنبؤ بخطر التعثر المالى للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
3. حاولت الدراسة الحالية تقديم دليل عملى من البورصة المصرية عن أثر العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على خطر التعثر المالى للشركات، فى ظل ما تعرضت له بيئة الأعمال المصرية فى السنوات الأخيرة من مخاطر سياسية كانت لها تبعات سلبية عليها، وهو ما شكل تحدياً أمام صانعى القرار بضرورة تحديد مواطن الخلل وإيجاد حلول غير تقليدية.
4. فى سبيل احكام الرقابة وتطبيق آليات الحوكمة فكان لزاماً على الشركات أن تسعى جاهدة لتعزيز الثقة فى مجالس إداراتها والحد من الممارسات الانتهازية للمديرين وحماية حقوق اصحاب المصالح بما ينعكس بالإيجاب على الأداء المالى وقيمتها السوقية ويخفض من احتمالات تعرضها للتعثر المالى وعدم استمراريتها فى النشاط.
5. تساهم الدراسة فى زيادة فهم وإدراك أصحاب المصالح لأهمية تأثير خصائص مجلس الإدارة على جودة الأرباح من خلال إضافة محدد جديد وهو دورها فى تخفيض خطر التعثر المالى، ومحاولة تجنبة لما له من تأثير سلبى على البورصة المصرية بصفة خاصة والاقتصاد القومى بصفة عامة.
6. **حدود البحث**

 تتمثل حدود الدراسة فى القيود المرتبطة بكيفية تحديد حجم العينة وأساليب قياس المتغيرات البحثية والأساليب الإحصائية المستخدمة لقياس العلاقات فيما بين هذه المتغيرات، وقد ركزت الدراسة على قياس أثر العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على خطر التعثر المالى للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية من عام (2016) وحتى عام (2018)، مع مراعاة أن النتائج قد تختلف نسبياً إذا ما اختلفت العينة أو الفترة الزمنية أو أساليب القياس المستخدمة، وجدير بالذكر أن التعثر المالى يختلف عن الفشل المالى ويعتبر مرحلة سابقة له، كما ينبغى الإشارة إلى أن الفترة الزمنية للدراسة لم تمتد لتشمل السنوات من (2019) وحتى (2021) بسبب جائحة كورونا وتعثر العديد من الشركات نتيجة للخسائر غير العادية، وبالتالى فإن التعثر هنا لا يرجع للأداء المالى وإنما لأسباب وظروف لا إرداية خارجة عن مجال الدراسة الحالية.

1. **فروض البحث**
2. **يوجد تأثير إيجابى ومعنوى لخصائص مجلس الإدارة على جودة الأرباح.**
3. **يوجد تأثير سلبى ومعنوى لخصائص مجلس الإدارة على خطر التعثر المالى.**
4. **يوجد تأثير سلبى ومعنوى لجودة الأرباح على خطر التعثر المالى.**
5. **يوجد تأثير سلبى ومعنوى للعلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على خطر التعثر المالى.**
6. **منهجية البحث وبناء النموذج**

استخدم الباحثان مدخل تحليل المحتوى فى فحص التقارير المالية لعينة مكونة من (129) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية من عام (2016) وحتى عام (2018)، بإجمالى عدد مشاهدات (387) مشاهدة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية للارتباط والانحدار في تحليل النتائج.

1. **تنظيم البحث**

 **انطلاقاً من أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، فإنه يمكن الإجابة على تساؤلاتها البحثية ومعالجة مشكلتها بصورة علمية منطقية بغرض الوصول لنتائج قابلة للتطبيق فى بيئة الأعمال المصرية، وذلك من خلال تناول الجوانب التالية:**

7/1 مراجعة أدبيات الفكر المحاسبى ذات العلاقة.

7/2 عرض وتحليل ماهية خصائص مجلس الإدارة فى الفكر المحاسبى.

7/3 عرض وتحليل الإطار المفاهيمى لجودة الأرباح فى الفكر المحاسبى.

7/4 تحليل وتقييم أثر خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على تخفيض خطر التعثر المالى.

7/5 منهجية البحث وبناء النماذج الكمية.

7/6 تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض البحثية.

7/7 النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

**8 - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية**

* 1. **النتائج**
1. ترتبط خصائص مجلس الإدارة بعلاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بجودة الأرباح، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الأول، ويرجع السبب فى ذلك إلى** أن كفاءة مجلس الإدارة تعتبر من أهم الآليات التى تساعد على استدامة جودة الأرباح، حيث يسعى المجلس إلى حماية حقوق أصحاب المصالح من خلال احكام الرقابة على مخرجات العمليات المحاسبية للحد من الممارسات الانتهازية للإدارة التنفيذية، مما يؤدى إلى تحسين جودة التقارير المالية.
2. توجد علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين خصائص مجلس الإدارة وخطر التعثر المالى، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الثانى، ويرجع السبب فى ذلك إلى** أن مجلس الإدارة يعتبر أحد أهم آليات حوكمة الشركات والتى تشمل الدور الإشرافى والرقابى المنوط به من قبل حملة الأسهم، ويقع على عاتقه وضع الخطط والسياسات والإجراءات لحماية أموال المستثمرين وتحقيق أهداف الشركة وتعظيم قيمتها وإدارة المخاطر التى قد تواجهها وتؤثر سلباً على استمراريتها ومن بينها خطر التعثر المالى.
3. هناك علاقة ارتباط سلبية ومعنوية بين جودة الأرباح وخطر التعثر المالى، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الثالث، ويرجع السبب فى ذلك إلى** أن مستوى جودة الأرباح بالقوائم المالية يعتبر مؤشراً على كفاءة الأداء المالى للإدارة التنفيذية، كما أنه يعد بمثابة انذار مبكر عن احتمالية تعرض الشركة لخطر التعثر المالى، وبالتالى تنبيه الإدارة بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب هذا الخطر.
4. التفاعل بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح له تأثير سلبى ومعنوى على خطر التعثر المالى، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الرابع**، **ويرجع السبب فى ذلك إلى** أن مجلس الإدارة لأى شركة يعتبر بمثابة حجر الأساس لنجاحها، ولذلك فإن امتلاك الشركات لمجالس إدارات ذات فكر ريادى وعلى درجة عالية من الكفاءة فى استغلال مواردها يساهم فى إحكام الرقابة على أداء الإدارة التنفيذية وقراراتها المالية والإدارية وتحسين جودة الأداء المالى للشركة وتعظيم قيمتها السوقية وتعزيز مركزها التنافسى بما يضمن استمراريتها فى النشاط وتخفيض احتمالات تعرضها لخطر التعثر المالى.

8-**2 التوصيــات**

1. توجيه الباحثين بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية على بيئة الأعمال المصرية، من شأنها تقديم أدلة عملية وتفسيرات علمية حول تأثير الآليات الأخرى لحوكمة الشركات مثل: لجنة المراجعة والرقابة الداخلية وهياكل الملكية على احتمالات تعرض الشركات لخطر التعثر المالى.
2. ضرورة قيام هيئة الرقابة المالية بإلزام الشركات بنسبة محددة للأعضاء المستقلين من غير التنفيذيين بمجلس الإدارة من إجمالى عدد أعضاؤه، مما يضمن استقلالية المجلس والحد من الممارسات الانتهازية للإدارة التنفيذية وعدم هيمنتها على عملية اتخاذ القرار.
3. ضرورة إصدار هيئة الرقابة المالية نشرات دورية يتم الاسترشاد بها فى تصنيف الوضع المالى للشركات المقيدة بالبورصة إلى جيدة ومتعثرة ومعرضة للفشل المالى، مما يساهم فى ترشيد قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح المرتبطة بالشركة.
4. تعثُّر الشركة مالياً وعجزها مؤقتاً عن سداد التزاماتها الجارية نتيجة لنقص السيولة لا يعنى بالضرورة أنها على وشك إعلان إفلاسها، ولذلك فإنه يجب على الإدارة التنبؤ بخطر التعثر المالى واتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة للخروج من هذه الأزمة حتى لا تصل الشركة لمرحلة الفشل المالى وتصبح عاجزة عن سداد أية مستحقات للغير ويصبح شهر إفلاسها وتصفيتها أمراً حتمياً لا مفر منه.

**8-3 مجالات البحث المستقبلية**

1. قياس أثر التعثر المالى على العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وممارسات إدارة الأرباح: دليل تطبيقى من البورصة المصرية.
2. قياس أثر الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذى على جودة التقرير المالى وخطر التعثر المالى للشركات المقيدة بالبورصة المصرية دراسة تطبيقية.
3. تحليل طبيعة العلاقة بين تنوع مجلس الإدارة وهيكل الملكية وأثرها على خطر التعثر المالى: دليل عملى من البيئة المصرية.
4. قياس أثر تبنى معايير التقرير المالى (IFRS) واستقلالية مجلس الإدارة على العلاقة بين ازدواجية دور المدير التنفيذى وممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية.

**Research Number (6)**

**The Impact of The Relationship between The Characteristics of The Board of Directors and Earnings Quality on Financial Distress Risk: Empirical Evidence from The Egyptian Business Environment**

|  |  |
| --- | --- |
| **Dr. Sameh Mohamed Amin Elnagar**Lecturer, Accounting DepartmentFaculty of CommerceBanha University | **Dr. Marwa Mohamed Maher Basiouny**Lecturer, Accounting DepartmentFaculty of CommerceBanha University  |

|  |
| --- |
| Alexandria Journal of Accounting Research, Accounting Department, Faculty of Commerce, Alexandria University, Iss. 3, September, 2022 |

 The current research attempted to measure the Impact of the relationship between Characteristics of the board of directors and earnings quality on financial distress risk for companies listed in the Egyptian Stock Exchange. The scientific contribution of this research stands out in completing the efforts of researchers in the field of predicting of financial distress and giving warning signals to management and stakeholders to know the weakness points and take the necessary procedures and measures to avoid the failure of the corporation which lead to bankruptcy and liquidation as an inevitable result . The research summary can be viewed through the following elements:

1. **The research problem and questions**

 The current research attempts to answer the following main question: Does the relationship between the characteristics of the board of directors and earnings quality affect financial distress risk for companies listed in the Egyptian Stock Exchange? Within the frame of this main question, the research divided it to the following sub-questions: Do the characteristics of the board of directors affect earnings quality of the financial statements? and do the characteristics of the board of directors affect financial distress risk? What is the nature of the relationship between earnings quality and financial distress? What is the interactive impact of the relationship model Between the characteristics of the board of directors and the earnings quality on the of financial distress risk for companies listed in the Egyptian Stock Exchange?

1. **Research objectives**

 The main objective of the research is to develop a theoretical framework supported by practical evidence to analyze the relationship between the characteristics of the board of directors and earnings quality and its impact on financial distress risk for companies listed on the Egyptian Stock Exchange. From this main objective the following sub-objectives are derived: Studying and analyzing the characteristics of the board of directors, and determining their impact on earnings quality in the financial statements, Determining the impact of the characteristics of the board of directors on financial distress risk, identifying and analyzing earnings quality indicators and their role in reducing the financial distress risk, Presenting practical evidence from companies listed on the Egyptian Stock Exchange regarding the model of the relationship between the characteristics of the board of directors and earnings quality and its impact on financial distress risk with the presence of a group of control variables.

1. **Research importance**

 The scientific and practical importance of this research is deriving from several factors and considerations, and it can be highlighted through the following:

1. The current research is an extension to accounting literature that focus on analyzing the characteristics of the board of directors and their impact on the company's decisions, performance, and the quality of the financial reports, which may contribute to explaining the companies' failure and the possibility of financial distress risk and their inability to continue in the business environment.
2. The current research examined the impact of the characteristics of the board of directors on earnings quality in the financial statements as an entrance to predict the financial distress risk for companies listed on the Egyptian Stock Exchange.
3. The current research attempted to provide practical evidence from the Egyptian Stock Exchange about the impact of the relationship between the characteristics of the board of directors and earnings quality on financial distress risk, in light of the political risks that the Egyptian business environment has been exposed to in recent years which had negative consequences on it, and consider a challenge to decision makers, to identify defects and find non-traditional solutions.
4. Implementing governance mechanisms, encourage companies to enhance confidence in their boards of directors, limit opportunistic practices of managers, and protect the rights of stakeholders, which will reflect positively on financial performance and their market value, and reduce the possibility of their exposure to financial failure and lack of continuity in business environment.
5. The current research contributes to increase the understanding and realization of stakeholders about the importance of the impact of the characteristics of the board of directors on earnings quality by adding a new determinant, which is its role in reducing the risk of financial distress and trying to avoid it because of its negative impact on the Egyptian Stock Exchange in particular and the national economy in general.
6. **Research limitations**

 The research limitations are mainly to the sample size, methods of measuring variables and the statistical methods appliedto measure the relationships between these variables. The research focused on measuring the impact of the relationship between the characteristics of the board of directors and earnings quality on financial distress risk of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from (2016) to (2018)., it should be known that the results may vary relatively if the sample, the period or the measuring methods used differ. Moreover, it should be noted that financial distress is different from financial failure and is considered a previous stage. It should also be noted that the period of the study did not extend to include the years from (2019) to (2021) due to the Corona pandemic and the distress of many companies as a result of extraordinary losses, not due to financial performance, but rather to involuntary reasons and circumstances outside the scope of the current study.

**5- Research hypotheses**

1. There is a positive and significant impact of the characteristics of the board of directors on earnings quality.
2. There is a negative and significant impact of the characteristics of the board of directors on financial distress.
3. There is a negative and significant impact of earnings quality on financial distress.
4. There is a negative and significant impact of the relationship between the characteristics of the board of directors and earnings quality on financial distress risk.
5. **Research methodology and model development**

 The study adopted the content analysis approach to analyze the content of the financial statements for a sample of 129 non-financial joint stock companies listed in the Egyptian Stock Exchange during the period from (2016) to (2018), with a total of (387) observations, and multiple statistical methods were used for measuring correlation and regression in analyzing the results.

**7- Research structure**

 Based on the importance of the study and in order to achieve its objectives, answer its research questions and address its problem in a scientific and logical way to reach to applicable results in the Egyptian business environment, the research will address the following aspects:

7/1 Literature review of relevant accounting thought.

7/2 Presentation and analysis of the characteristics of the board of directors in accounting thought**.**

7/3 Presentation and analysis of the conceptual framework for earnings quality of profits in accounting thought**.**

7/4 Analyzing and evaluating the impact of the characteristics of the board of directors and earnings quality on reducing the financial distress risk.

7/5 Research methodology and quantitative models.

7/6 Analyzing the results of the applied study and testing the hypotheses.

7/7 Conclusions, Recommendations, and future research.

**8- Research** **conclusions, recommendations, and future research**

**8-1 Research conclusions**

1. There is a positive and significant correlation between The characteristics of the board of directors and earnings quality, which proves the validity of the first hypothesis, The reason for this is due to the efficiency of the board of directors is considered one of the most important mechanisms that help sustainability of earnings quality, while, the board of directors seeks to protect the rights of stakeholders through tightening control over the outputs of accounting operations to limit the opportunistic practices of the executive management, which leads to improving the quality of financial reports.
2. There is a positive and significant correlation between The characteristics of the board of directors and financial distress risk, which proves the validity of the second hypothesis, The reason for this is due to the Board of Directors is considered one of the most important corporate governance mechanisms, which includes the supervisory and oversight role by the shareholders, and it is responsible for develops plans, policies and procedures to protect investors’ money, achieve the corporation’s goals, maximize its value, and manage the risks that can the corporation face and negatively affect its continuity by exposing it to financial distress.
3. There is a negative and significant correlation between earnings quality and financial distress risk, which supports the validity of the third hypothesis, and the reason for this is due to the level of earnings quality in the financial statements is an indicator of the efficiency of the financial performance of executive management. It is also an early warning of the possibility of the company being exposed to financial distress risk and take the necessary procedures to avoid this risk.
4. The interaction between the characteristics of the board of directors and earnings quality has a negative and significant impact on financial distress risk, which supports the validity of the fourth hypothesis, and the reason for this is due to the board of directors of any company is considered as the cornerstone of its success. Therefore, the companies which have boards of directors with pioneering thinking and a high degree of efficiency in exploiting their resources, this will lead to tightening control over the performance of the executive management and its financial and administrative decisions, improving the quality of the company’s financial performance, maximizing its market value, and strengthening its competitive position and reducing the financial distress risk .

**8-2 Recommendations**

1. Directing researchers to conduct more applied studies on the Egyptian business environment that would provide practical evidence and scientific explanations about the impact of corporate governance mechanisms, such as: the audit committee, internal control, and ownership structures, on financial distress risk
2. The Financial Supervisory Authority needs to obligate companies with a specific percentage of the independent non-executive members of the board of directors, which guarantees the independence of the board and limits the opportunistic practices of the executive management and its non-dominance over the decision-making process.
3. The importance of the Financial Supervisory Authority to issue periodicals that are used as guidance in classifying the financial position of companies listed on the stock exchange into good, troubled, and exposed to financial failure, which help investors and stakeholders in their investment decisions associated with the company.
4. The company's financial failure and its temporary inability to pay its current liabilities because of the lack of liquidity does not necessarily mean that it is about to declare bankruptcy. Therefore, the management must predict the risk of financial failure and take all necessary procedures to get out of this crisis and does not reach to the stage of financial failure and become its bankruptcy and liquidation an inevitable matter.

**8-3 Future research areas**

1. Measuring the impact of financial distress risk on the relationship between the characteristics of the board of directors and earnings management: an applied guide from the Egyptian Stock Exchange.
2. Measuring the effect of CEOs over confidence on financial report quality and financial distress risk for companies listed on the Egyptian Stock Exchange, an applied study.
3. Analyzing the nature of the relationship between the diversity of the board of directors and the ownership structure and its impact on financial distress risk: Practical evidence from the Egyptian environment.
4. Measuring the effect of adopting financial reporting standards (IFRS) and the independence of the board of directors on the relationship between the dual role of the executive director and earnings management: an applied study.